

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Tel : 251-11-5517700 Fax : 251-11-5517844 / 5182523
website : www.au.int

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الرابعة والعشرون
أديس أبابا، إثيوبيا، 21-28 يناير 2014

EX.CL/826 (XXIV)
ADD.2

تمديد المشروع الأفريقي للشبكة الإلكترونية في إطار الشراكة بين الهند وأفريقيا (بند اقترحه جمهورية السنغال)

تمديد المشروع الأفريقي للشبكة الإلكترونية في إطار الشراكة بين الهند وأفريقيا
(بند اقتراحته جمهورية السنغال)

1. يمثل مشروع "الشبكة الأفريقية للخدمات على الإنترنت"، الذي هو نتاج الشراكة بين الهند والاتحاد الأفريقي، مثالا حيا على التعاون بين بلدان الجنوب الذي يرمي إلى تضيق الفجوة الرقمية في القارة الأفريقية.

2. إن هذا المشروع، الذي اقترحه رئيس الهند السابق، فخامة الدكتور إي. بي. جي. عبد الكلام، عندما ألقى كلمة أمام الدورة الافتتاحية للبرلمان الأفريقي، المنعقدة في جوهانسبيرج، في 16 سبتمبر 2004، يرمي إلى إنشاء شبكة إلكترونية أفريقية بين الهند والبلدان الأفريقية عبر اتصالات الفيسات وكابلات الاتصالات السلكية واللاسلكية المغمورة تحت البحار. وقد رحب البرلمان الأفريقي بهذه المبادرة الهندية باعتباره مشروعاً جاء في أوانه للمساعدة في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية.

3. إن مشروع الشبكة الإلكترونية الأفريقي يسمح بتزويد الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بخدمات التعليم عن بعد، الطب عن بعد، الإنترنت، عقد دورات المؤتمرات بالفيديو وربط الشخصيات البارزة جداً للتواصل الدبلوماسي. كما تتكفل بتقديم خدمات الحكم الإلكتروني، التجارة الإلكترونية، معلومات الترفيه، ورسم خرائط الموارد وخدمات حالات الطقس.

4. تقدر التكلفة الإجمالية لهذا المشروع الذي تموله الهند بالكامل بمبلغ قيمته 116 مليون دولار أمريكي لفترة خمس سنوات ويغطي التمويل تكلفة التوريدات، التركيب، الاختبارات وتشغيل المعدات والبرمجيات، الربط من طرف إلى آخر، النطاق المار عبر

الأقمار الصناعية، الدعم في مجالي التشغيل والصيانة، وكذلك تقديم خدمات التعليم عن بعد والطب عن بعد للبلدان الأفريقي.

5. وهكذا، فإن الشركة الهندية الاستشارية للاتصالات السلكية واللاسلكية المحدودة، وهي شركة حكومة هندية، قد تم اختيارها لإنجاز وإدارة المشروع الذي أُطلقت المرحلة الأولى منه رسمياً في 26 فبراير 2009 في نيودلهي، الهند برئاسة وزير الخارجية الهندي والرئيس الحالي للهند، فخامة شريبراناب مخيرجي.

أولاً - انضمام الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى المشروع

6. انطلقت المرحلة الأولى لهذا المشروع رسمياً في 26 فبراير 2009، مع أحد عشر (11) بلداً: (بنين، بوركينا فاسو، الجابون، جامبيا، غانا، إثيوبيا، موريشيوس، نيجيريا، رواندا، السنغال، سيشيل)، بينما انطلقت المرحلة الثانية في 16 أغسطس 2010 مع اثنتي عشر (12) بلداً (بوتسوانا، وبوروندي، كوت ديفوار، جيبوتي، مصر، إرتريا، ليبيا، ملاوي، موزمبيق، الصومال، أوغندا وزامبيا).

7. حالياً، التحقت بالمشروع 48 دولة عضواً، مما يثبت بدون شك، الاهتمام الذي يثيره وما له من فائدة.

ثانياً - الترتيبات التشغيلية للمشروع وأهدافه

8. يُتوقع أن تُربط بالشبكة اثنتا عشرة (12) جامعة (7 في الهند و5 في أفريقيا)، 17 مستشفى متخصصاً (12 في الهند و5 في أفريقيا)، 53 مركزاً للطب عن بعد ومثل ذلك للتعليم عن بعد في أفريقيا.

9. في الهند، تقدم حاليا اثنا عشر مستشفى متخصصا خدمات التعليم عن بعد والطب عن بعد للدول الأفريقية الأعضاء في الشبكة. وهي: (مستشفى أبولو، كلية سييري راما تشاندرا الطبية ومعهد الأبحاث في تشيناى، معهد الخدمات الطبية للهند، معهد إسكورت هارت لطب القلب ومستشفى مولتشانند في نيودلهي، مستشفى فورتيس في نويدا، مستشفى كيم في بومباي، الرعاية والخدمات الطبية في حيدر آباد ، معهد أمريتا للعلوم الطبية في كوتشي، مستشفى مانيبال وناراىان هرودايايالايا في بنجالور ومستشفى سانتوش في غازي آباد)، والجامعات المرجعية السبع هي (جامعة أميتي في نويدا، جامعة مادراس في تشيناى، جامعة إنديرا غاندي المفتوحة الوطنية في نيودلهي، معهدا بيرلا للتكنولوجيا والعلوم في بيلاني، جامعة نيودلهي، المعهد الهندي للتكنولوجيا في كانبور والمعهد الهندي للعلوم في بينجالور).

10. عن الجانب الأفريقي، من المفترض أن تعمل خمسة مراكز جامعية إقليمية بمثابة مرايا لنظرائها الهندية لتقديم خدمات مماثلة في أفريقيا بعد انقضاء المهلة المتفق عليها للتمويل الهندي في يوليو 2014. وقد تم اختيار مواقعها في الكاميرون، مصر، غانا، موريشيوس وملاوي؛ وخمسة مستشفيات متخصصة تتخذ مقارها في نيجيريا، جمهورية الكونغو، موريشيوس، مصر والسنغال.

11. وعليه، يرمي هذا المشروع الهام إلى تقديم خدمات التعليم عن بعد للطلبة الأفريقيين بما يسمح لهم بمتابعة الدراسات العليا مع الشهادات (برامج الدراسات العليا، الدراسات الجامعية والدبلومات والشهادات) في مجالات مثل إدارة الأعمال، علوم الكمبيوتر، التجارة الدولية، السياحة، العلوم، الهندسة والمالية من جهة.

12. من جهة أخرى، يرمي شق الطب عن بعد إلى ضمان الاستشارة الطبية خلال ساعة واحدة يوميا لكل بلد أفريقي مشارك، وذلك لفترة خمس سنوات، في عدد متنوع من التخصصات الطبية مثل طب القلب، الأعصاب، مجاري البول، علم الأورام، طب الأمراض النسائية، والأمراض المعدية/فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وطب الأطفال.

13. بالنسبة للطب عن بعد، يتوفر بعض من خيرة الأخصائيين الطبيين في الهند للاستشارات عبر الإنترنت لصالح المرضى الأفريقيين. ويتمثل أحد العناصر الهامة في خدمات الطب عن بعد في التدريب الطبي المستمر على التخصصات المتنوعة، حيث يرمي إلى تحديث المعارف وتحسين الكفاءات السريرية للأطباء الممارسين والموظفين الطبيين المساعدين في البلدان الأفريقية.

ثالثا - النتائج

14. يسير المشروع بنجاح منذ أربع (4) سنوات، مع ربط 48 بلدا حاليا بالشبكة.

15. وفيما يتعلق بخدمات التعليم عن بعد، ينفرد هذا المشروع الأفريقي بتوفير الدراسات العليا، ودراسات ما بعد الجامعة لما يزيد على 10,000 طالب في بيئة رقمية محضنة، ودون استعمال الورق، عند الدخول في البرامج والخروج منه.

16. إضافة إلى ذلك، تسمح الشبكة الإلكترونية الأفريقية لأكثر من 5,000 طبيب في أفريقيا بتلقي التدريب الطبي المستمر لتحسين كفاءاتهم في المجالات ذات التخصصات الفائقة. وحتى الآن، تم تنظيم ما يزيد على 3,500 دورة في التدريب الطبي المستمر في الدول الأفريقية الأعضاء من خلال هذه الشبكة علاوة على خدمات الطب عن بعد.

17. من جهة أخرى، ولإدخال التحسينات على تنسيق عمل رؤساء دول الاتحاد الأفريقي، تم ربط مكاتبهم بالشبكة، مما يسمح لهم بالتفاعل من خلال الحكم الإلكتروني. وقد تم تركيب تجهيزات وعقدة الفيسات على مختلف المواقع لتنظيم دورات المؤتمرات بالفيديو بصورة دورية وعلى درجة عالية من الأمان بين رؤساء الدول الأعضاء. فالنظام كامل التشغيل ونشط.

18. إجمالاً، تم تسجيل 10,500 طالب من الدول الأعضاء في مختلف التخصصات والبرامج المكلفة بالدرجات والشهادات في جامعات هندية مثل جامعة أميتي، جامعة إنديرا غاندي الوطنية المفتوحة، جامعة دلهي، جامعة مادراس، ومعهدا بيرلا للتكنولوجيا والعلوم في بيلاني.

19. إن معظم الطلبة المسجلين هم من مواطني الدول الأفريقية الأعضاء التالية: أوغندا (1558)، ملاوي (1493)، رواندا (1099)، الكاميرون (470)، جمهورية الكونغو الديمقراطية (246)، الجابون (116)، والسنغال (49).

20. بخصوص الطب عن بعد، تم تنظيم ما يقارب 2,912 دورة في التدريب الطبي المستمر باللغة الإنجليزية، و279 دورة بالفرنسية، وكذلك 523 استشارة في الطب عن بعد أجرتها المستشفيات المتخصصة المختلفة في الهند.

رابعا - تدريب الفنيين الأفريقيين لاستمرارية المشروع

21. إلى جانب توفير التعليم في أفريقيا وخدمات الرعاية الصحية المتخصصة لمرضانا، وكذلك تلقي 500 طبيب و1,000 ممرضة تدريباً طبياً مستمراً في الدول الأفريقية الأعضاء

عن الشبكة الإلكترونية الأفريقية، ساهم المشروع مساهمة قيمة في تعزيز قدرات الفنيين الأفريقيين في هذه المناطق.

22. سعى المشروع أيضا إلى تدريب فنيين، إلى أطباء ومهندسين محليين في الأنشطة التالية:

- (1) تركيب الفيسات والمعدات الحاسوبية/وحدات الإمداد المتواصل بالطاقة والبرمجية، وتشغيل النظام على كل موقع لضمان التحكم الملائم في تركيب النظام وأساليب العمل.
- (2) إضافة إلى ذلك، تم تنظيم ورش عمل حول التعريف بالنظام المركب
- (3) من الناحية الفنية، التطبيقات البرمجية (تطبيقات التعليم عن بعد والطب عن بعد). وقد انعقدت ورشة العمل الأولى في نيودلهي يومي 12 و 13 أغسطس 2009 وكانت الاستجابة مرضية جدا. وجرت ورشة العمل الثانية من هذا القبيل مجددا في نيودلهي يومي 14 و 15 مارس 2011. بالمثل، تم، في نيودلهي، من 16 إلى 19 مارس 2011، تنظيم تدريب إقليمي للأيدي العاملة الفنية من كل الدول الأعضاء وغطى المفاهيم، وهيكلية النظام، والإجراءات التشغيلية.
- (4) نظمت الشركة الهندية للاستشارات في الاتصالات السلكية واللاسلكية، في مستشفى فان بدكار، السنغال، من 3 إلى 10 مايو 2013، تدريباً على الموقع لصالح الأطباء والممرضات على التطبيقات البرمجية للنظام، واستغلال واستعمال معدات العلاج والتشخيص من قبل مهندسي المصنّع الأصلي للمعدات، مع برمجية التدريب الطبي المستمر، ومن 3 إلى 7 يونيو 2013 مع برمجية الاستشارة عبر الطب عن بعد. وكان التدريب مثمرا ومنتجا.

خامسا - الآفاق المستقبلية والقرار المتوقع

23. عند نهاية الفترة المتفق عليه للإدارة والصيانة من قبل الشركة الهندية للاستشارات في الاتصالات السلكية واللاسلكية/ RBE في يوليو 2014، ينبغي نقل المشروع إلى الاتحاد الأفريقي من أجل الإدارة والصيانة.

24. نظرا لأهمية هذا المشروع بالنسبة لبلوغ الدول الأفريقية الأهداف الإنمائية للألفية، ولغياب استراتيجية لمواصلة المشروع في حالة انسحاب الشريك الهندي، من المستحسن أن يُطلب من الحكومة الهندية تمديد التمويل لدورة أخرى مدتها ثلاث سنوات.

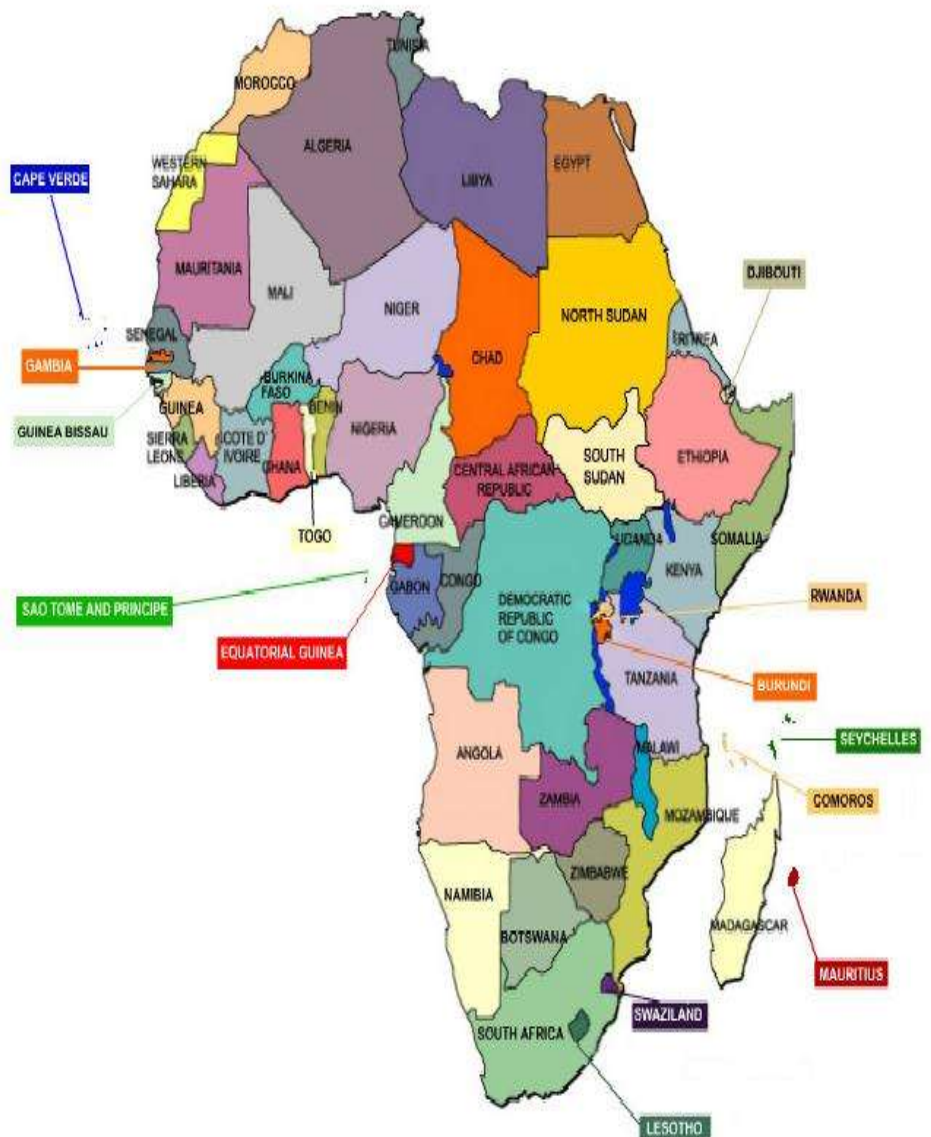
25. من شأن ذلك أن يسمح للطلبة الأفريقيين العديدين الراغبين في التسجيل في مختلف البرامج بالقيام بذلك من جهة، ولمفوضية الاتحاد الأفريقي بإعداد استراتيجية ملائمة وتقديمها إلى الدول الأعضاء لتحل محل الشركة الهندية للاستشارات في الاتصالات السلكية واللاسلكية بعد هذه السنوات الإضافية، من جهة أخرى.

26. أثار سفير السنغال في الهند المسألة خلال الملتقى الذي انعقد في نيودلهي في 5 سبتمبر 2013، بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والسلطات الهندية ومجموعة السفراء الأفريقيين المعتمدين في نيودلهي. أبدى الجانب الهندي استعداداه لتدرس بإيجاب أي طلب من المفوضية في هذا الشأن.

27. وعليه، يعتبر اتخاذ موقف موحد في هذا الشأن من قبل الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي أمرا ضروريا بغية تقديم هذا الطلب إلى الحكومة الهندية.

قائمة الدول الأفريقية الـ48 الأعضاء في المشروع

1. Benin
2. Botswana
3. Burkina Faso
4. Burundi
5. Cameroon
6. Cape Verde
7. Central African Republic
8. Chad
9. Comoros
10. Congo
11. Cote d'Ivoire
12. Democratic Republic of Congo
13. Djibouti
14. Egypt
15. Eritrea
16. Ethiopia
17. Gabon
18. Gambia
19. Ghana
20. Guinea
21. Guinea-Bissau
22. Kenya
23. Lesotho
24. Liberia
25. Libya
26. Madagascar
27. Malawi
28. Mali
29. Mauritania
30. Mauritius
31. Mozambique
32. Namibia
33. Niger
34. Nigeria
35. North Sudan
36. Rwanda
37. Sao Tome and Principe
38. Senegal
39. Seychelles
40. Sierra Leone
41. Somalia
42. South Sudan
43. Swaziland
44. Tanzania
45. Togo
46. Uganda
47. Zambia
48. Zimbabwe



2014

Extension of the Pan-African e-network project within the frameworks of partnership between India and Africa (Item proposed by the Republic Of Senegal)

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4364>

Downloaded from African Union Common Repository